

لا يتعلم العلم مُستحي ولا مُستكبر

الشيخ/ عبد الكريم الخضير

لا يَمْنَعُكَ التَّكْبُرُ ولا الحياء عن طلب العلم، بعض طُلَّابِ العلم يُريد أن يسأل، عِنْدَهُ إِشْكَالٌ، يُريد أن يسأل عنه؛ بس يخشى أَنَّهُ إِذَا سَأَلَ، إِمَّا أَن يَرَاهُ الشَّيْخَ أَوْ أَحَدًا مِنَ الحُضُورِ، إِنَّ هَذَا السُّؤَالَ يعني قد يُظَنُّ بِهِ أَنَّ مُسْتَوَاهُ أَرْفَعَ مِنْ هَذَا السُّؤَالَ؛ فَيَتْرَكَ! وَيَتَكَبَّرُ وَيَتْرَكَ هَذَا السُّؤَالَ! أَوْ يَسْتَحِي مِنَ الشَّيْخِ أَوْ مِنَ الحَاضِرِينَ، ((لا يتعلم العلم مُستحي ولا مُستكبر)) كما في البُخَارِيِّ عَنِ مُجَاهِدٍ، لا يَتَعَلَّمُ العِلْمَ مُسْتَحِيًّا وَلَا مُسْتَكْبِرًا؛ يُحْرَمُ؛ لِأَنَّهُ لَنْ يَسْأَلَ مَا دَامَ مُتَكَبِّرًا أَوْ مُسْتَحِيًّا، لَنْ يَسْأَلَ، وَمِفْتَاحُ العِلْمِ السُّؤَالَ.